

46 أسباب الابتلاء - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

والانسان قد يبتلى من حيث لا يدري ولا يشعر. اما بسبب نية خبيثة تطرأ على قلبه؟ يعني قد يهلك الزرع باسباب كثيرة قد يهلك الزرع باسباب كثير منها معصية الله. منها معصية الله - 00:00:00

واخطرها الزنا منها معصية الله لان طبعاً لا يمكن ان الزناة الله يسعدهم لا في الدنيا ولا في الآخرة. ولذلك يقول يوسف الصديق عليه السلام لما قال امرأة العزيز قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون يعني لا يسعد زان. ويقول العلماء ان الزاني يكتب على وجهه - 00:00:20

ان الزاني يعطى ثلاثا في الدنيا وثلاثا في الآخرة. فاما التي في الدنيا فالفقر ونقص العمر وذهاب البهاء من الوجه. ما هو نقص العمر يعني ايه سنوات تذهب بركته. العمر لا يزيد ولا ينجو. ولكن تذهب بركة عمره. يصير ما فيه خير في حياته حياته تصير شقى عليه وعلى الناس - 00:00:41

يعني الزنا يورث ثلاثا في الدنيا ثلاثا في الآخرة. فاما التي في الدنيا فينقص العمر. يعني بركتها يذهب بركة العمر. ويورث الفقر ويذهب البهاء من الوجه ويذهب البهاء من الوجه. من بلاء الناس منع الزكاة - 00:01:01

منع الزكاة ايضا يتسبب في منع المطر ومنع القطر وبلاء اللي على الارض وبلاء اللي على الارض. ولذلك ربنا ذكر قصة قال انا بلوناه كما يأتي في سورة نون ان شاء الله انا بلوناهم - 00:01:19

يعني اختبرنا المشركين. جبننا لهم نعمة وكفروا بها. جبننا لهم نعمة وكفروا بها. مثل اصحاب الجنة الجماعة اللي كانوا في اليمن واللي لهم بستان. انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقساموا لا يصرمونها مصبحين. يعني كان ابوهم رجل صالح ويزكي منها - 00:01:35

اول ما يصرمها يبحث عن الفقرا والمساكين عشان يعطيهم حظهم منها. طلعو العيال ما بهم خير الا واحد منهم بس ولكن عادت البلوى انها تعم الطيب والربي. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. ولذلك العبد الصالح يطرح عليكم ربنا لا - 00:01:55
تعاقبا بما فعل السفهاء منا. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. فده العيال كلهم راضيين الا واحد طيب. العيال كلهم عيال الرجل راضيين كلهم فاقسموا ليصرمونها مصبحين الصبح مبكرين الفجر قبل الناس ما يقوموا من النوم عشان لا يحضرها فقير ولا ياخذ منها احد حظ - 00:02:15

واقسام اقسام لا يصرمها مصبحين. ولا يستثنون ما يقولون حتى ان شاء الله. فتنادوا مصبحين داخلين في الصبح. ان اغدوا على سحرتكم ان كنتم صارمين. ان كنتم جازمين على الجدل. فانطلقوا وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم - 00:02:35

مسكين. وغدو على يقول الرب العليم الخبير. وغدروا على حرب قادرين. يعني هم متجهين الى المزرعة. قلوبهم قوية ونفوسهم قوية. بانهم مصممون على تنفيذ ما فعلوا. وانهم قادرين على ذلك. فالحصر - 00:02:55

بالمنع بقوة وغدو على حرب قادرين. يعني وذهبوا الى مزرعتهم وهم في غاية القوة انهم سيمنعون الفقراء والمساكين من حقوقهم فلم وغدوا على حرف وغدوا على حرب قادرين. فلما رأوها قالوا انا لضالون. لما - 00:03:15

شافوها محروقة ما بها ثمر ولا خير. محطة مع حطام. بل نحن محرومون مثل ما قال هنا. اذا اقساموا وليصلونها مصلحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. نرجة اكلته - 00:03:35

نايمين حتى اكثر الناس ما دروا عنها. وغدوا على حرب قادرين. فلما رأوها قالوا انا لضالون احنا هاي ما ارضنا هذي ما هي ارضنا هذه؟ ايدا ما يمكن تكون ارضنا. قال لهم الطريق ده هو طريقها. انتم ضيعتم. هذا طريق ارضكم. قالوا ما يمكن ارضنا. بعدين لما

تأكدوا ان الارض ارض - 00:03:55

قالوا من نحن محرومون؟ قال اوسطوا اعجلهم واقربهم للخير. الم اقل لكم لولا لولا تسبحون؟ ليه ما تخافون ربكم ليه ما اديتوا حق الفقرا والمساكين؟ فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا عسى - 00:04:16

ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون. فلما تابوا تاب الله عليهم وابدلهم بجننتهم جننتين هكذا يذكر اهل العلم في التفسير والتأويل - 00:04:36